@ 210 @ ما ذكرت أفراد يتفرد بها عمن يرويها عنه ولم أر فيما يرويه شيئا منكرا .

وقال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال الشافعي رضي ا تعالى عنه وقد كان من حكام الآفاق من يستحلف على المصحف وذلك عندي حسن وقال وأخبرني مطرف بن مازن بإسناد لا أحفظه أن ابن الزبير أمر بأن يحلف على المصحف قال الشافعي رضي ا عنه ورأيت مطرفا بصنعاء اليمن يحلف على المصحف وقال غيره قال الشافعي رضي ا عنه ورأيت ابن مازن وهو قاضي صنعاء يغلظ باليمين بالمصحف .

وتوفي مطرف المذكور بالرقة وقيل بمنبج وكانت وفاته في أواخر خلافة هارون الرشيد وتوفي هارون الرشيد ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة بطوس وكانت ولايته يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة رحمه ا تعالى .

وهذا مطرف ليس من المشاهير الذين أحتاج إلى ذكرهم والذي حملني على ذكره أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي رحمه ا تعالى ذكره في كتاب المهذب في باب اليمين في الدعاوى في فصل التغليظ فقال وإن حلف بالمصحف وما فيه من القرآن فقد حكى الشافعي رضي ا عنه عن مطرف أن ابن الزبير كان يحلف على المصحف قال ورأيت مطرفا بصنعاء يستحلف على المصحف قال الشافعي رضي ا عنه وهو حسن انتهى كلام صاحب المهذب .

ورأيت الفقهاء يسألون عن مطرف المذكور ولا يعرفه أحد حتى غلط فيه صاحبنا عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة ا بن أبي الرضى بن باطيش الموصلي الفقيه الشافعي في كتابه الذي وضعه على المهذب في أسماء رجاله والكلام على غريبه فقال مطرف بن عبد ا بن الشخير ثم قال وتوفي سنة سبع وثمانين يعني للهجرة فيا العجب شخص يموت في هذا التاريخ كيف يمكن أن يراه الشافعي رضي ا عنه ومولد الشافعي